ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
GENERAL SECRETARIAT

ORGANISATION DE LA COOPERATION ISLAMIQUE
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة
لمنظمة التعاون
الإسلامي

OIC/COMIAC-11/2018/CS/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

مشاريع قرارات
الشؤون الثقافية

الصادرة عن
الدورة الحادية عشرة
للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك)

{التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب}

دكار، جمهورية السنغال
28 – 29 شعبان 1439 هـ
15-14 مايو 2018

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	**القرار رقم 11/1–ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	1
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	4
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	6
د	التقويم الهجري الموحد	7
2	**القرار رقم 11/2–ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية**	9
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	10
ب	الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل	10
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية	12
3	**القرار رقم 11/3–ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	16
أ	تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	16
ب	تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها	18
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان	19
4	**القرار رقم 11/4–ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	21
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)	21
ب	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	25
5	**القرار رقم 11/5–ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	26
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)	26
6	**القرار رقم 11/6–ث بشأن المؤسسات المنتمية**	29
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي	29
ب	منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون	31
7	**القرار رقم 11/7– ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي**	35
8	**القرار رقم 11/8–ث بشأن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي**	39

القرار رقم 11/1-ث

بشأن

الموضوعات الثقافية العامة

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها الحادية عشرة في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018 تحت شعار (التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) **الحوار بين الحضارات:**

إذ تستذكر المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائمًا وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات، ويشدد على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ **وإذ تأخذ في الاعتبار** القرار رقم 22/53 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمبادرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي أعلن سنة 2001 "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات" ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ **وإذ تستذكر أيضًا** أحكام برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال:

1- **تشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين السابق، الملك عبد الله بن عبد العزيز، للحوار بين أتباع الديانات والثقافات، والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة لعام 2005 الذي شارك فيه علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهّد السبيل لعقد المؤتمر العالمي في مدريد الذي شارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية وعلى المساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.

2- **تشيد** أيضًا بالجهود الدؤوبة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن والتي أفضت إلى تنظيم اجتماع رفيع المستوى عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2008م، وشارك فيه

العديد من زعماء العالم تأييدًا لنتائج مؤتمر مدريد حول مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار، وهو ما أكده البيان الصادر عن الأمين العام والذي أشاد بالمبادرة ودورها في نشر ثقافة الحوار والتسامح والتفاهم المتبادل بين شعوب العالم كافة.

3- **تثمّن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية لها ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات ومقره في فيينا؛ **وتدعو** الدول الأعضاء للمساهمة الفعالة في المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

4- **تشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لما نفذته من برامج ونشاطات في إطار تفعيل تعاونها مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، بما في ذلك عن طريق الاجتماع المشترك بين الأديان حول "دور القيادات الدينية والمجتمعية في تنفيذ اتفاقات السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى"، الذي عُقد في دكار بالسنغال في ديسمبر 2017، وكذلك من خلال المشروع المشترك لتحسين العلاقة بين المسلمين والبوذيين في شرق وجنوب شرق آسيا، ولا سيما ورشة العمل الاستراتيجية للحوار بين الأديان التي عقدت في بانكوك بمملكة تايلند في ديسمبر 2017؛ **وترحّب** بخطة العمل المنبثقة عن المائدة المستديرة التي عُقدت في دكار بالسنغال خلال الفترة من 8 إلى 11 ديسمبر 2017 بهدف تعزيز السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، **وتشجع** الدول الأعضاء على تقديم الدعم التقني والمالي للإجراءات التنفيذية الواردة في خطة العمل المذكورة.

5- **تشيد** بنتائج حلقة العمل الاستراتيجية بشأن "التعايش الديني في جنوب آسيا: التصدي للتحديات المعاصرة المتصلة بالعلاقات البوذية–الإسلامية"، التي عُقدت في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر 2017 في بانكوك بتايلند، بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والمجلس المشترك بين الأديان من أجل السلام (تايلند)، وجامعة ماهيدول، وجامعة فاتوني.

6- **كما تشيد** بنتائج مؤتمر واشنطن للتحالف بين الأديان الذي أقامه منتدى تعزيز السلم في الفترة من 5–7 نوفمبر 2018 بمشاركة رجال دين وأكاديميين وباحثين مؤثرين من أمريكا والدول الإسلامية لمختلف الديانات السماوية ومختلف دول العالم والذي كان من نتائجه إقامة حلف الفضول العالمي من أجل خير البشرية جمعاء.

7- **تشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة الذي أنشئ في عام 2014 تحت قيادة الشيخ عبد الله بن بية والذي عقد ثلاث دورات في أبو ظبي بالإمارات ومراكش بالمملكة المغربية، كما بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز الفكر الإسلامي السليم وصورة الإسلام الحضارية في التعامل مع الآخرين وحماية الأقليات غير المسلمة في البلدان الإسلامية.

8- **تشيد** بالجهود المكثفة التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رعايتها مجلس حكماء المسلمين الذي أُنشئ في عام 2014 برئاسة شيخ الأزهر الشريف والذي بذل جهودا كبيرة من خلال حوار الحضارات بين الشرق والغرب في كل من إيطاليا وفرنسا؛ وقد عُقدت عدة اجتماعات مع الحكماء في الغرب للتقريب بين المنظورين الإسلامي والمسيحي من خلال القواسم المشتركة التي توحد الإسلام والمسيحية وغيرهما من الأديان السماوية تحقيقاً للتعايش السلمي والتعاون بين الحضارات لما فيه خير البشرية.

9- **تشيد** بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لمؤتمر حقوق الأقليات الدينية في العالم الإسلامي، الذي نُظم في شهر يناير 2016 بمدينة مراكش، والذي اعتمد إعلان مراكش الذي يعد لبنة أساسية في تعزيز الحوار والتواصل بين مختلف الديانات.

10- **تشيد** بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إطلاق جائزة السلام العالمي للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والتي تعد أكبر جائزة عالمية بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي تُمنح للمنظمات والأفراد الذين يقدمون إسهامات بارزة في السلام العالمي، فضلا عن جهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تعزيز الثقافة الإسلامية المعتدلة داخل البلد وخارجه.

11- **تشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، لإطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يتم إحياؤه في الأسبوع الأول من شهر فبراير منذ عام 2011.

12- **تؤكد** مجددًا دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي يُعقد كل ثلاث سنوات بمبادرة من رئيس جمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزار بابيف؛ **وتشجع** القيادات الدينية في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي ككل على المشاركة بنشاط في المؤتمر السادس المزمع عقده في أستانا يومي 10 و11 أكتوبر 2018م تحت شعار "الزعماء الدينيون من أجل عالم آمن.

13- **تنوه** بنتائج الندوة الدولية حول "تعزيز قيم السلام والحوار"، التي عقدت في الفترة من 18 إلى 20 أبريل 2016 في مدينة سوسة بتونس، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في الجمهورية التونسية، والإيسيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو).

14- **تشيد** بالأمين العام للحوار الذي باشره مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني بهدف إبراز الشواغل وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

15- **تدعو** كُلاً من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **وتناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

16- **تشيد** بالدور النشط الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات بين العالم الإسلامي والغرب، بما في ذلك من خلال المنتدى العالمي الثالث المعني بالحوار بين الثقافات الذي عُقد في باكو منذ عام 2011، والدورة السابعة للمنتدى العالمي لتحالف الحضارات الذي عقد في باكو في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016.

17- **تنوه** بالتدابير التي اتخذتها جمهورية أذربيجان لتعزيز الحوار بين الأديان في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك من خلال تنظيم مؤتمر دولي بعنوان "2017 – سنة التضامن الإسلامي: الحوار بين الأديان والثقافات" في باكو يوم 21 ديسمبر 2017.

18- **تنوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تنفذها أجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، خاصة الإيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010 م سنةً دوليةً لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

19- **تناشد** جميع الدول الأعضاء أن تقدم ما يلزم من مساعدة ودعم إلى إدارة الحوار والتواصل لتمكينها من الاضطلاع بولاياتها الجديدة، بالنظر إلى الدور الهام الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز الحوار والتوعية والانفتاح على جميع الثقافات والحضارات الأخرى، على النحو المبين في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

20- **تشيد** بالمؤتمر العالمي الذي عقده الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين في 2018/1/18 المنعقد بالقاهرة برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أكد على الطابع العربي والإسلامي لمدينة القدس وبطلان كل الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأمريكي من نقل سفارته إلى القدس.

ب) **تحالف الحضارات:**

وعيًا منها بضرورة تعزيز الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات؛

وإذ تشير إلى رؤية برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025، وإذ يؤكد مجدداً مبدأه القائل بأن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرطٌ لازمٌ للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ تقر، في هذا الصدد، بالإسهام القيّم لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، الذي أطلقته على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005، في تحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ تستذكر القرارات رقم 38/1-ث و39/1-ث و40/1-ث و41/1-ث و43/1-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين والحادية والأربعين والثانية والأربعين والثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ تستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات، **وإذ يؤكد** أهمية النتائج التي تمخضت عنها مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات في الحد من موجة التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، **وتشجع** على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وإذ تؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات من أجل الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

وإذ تحيط علماً باعتماد التحالف إستراتيجيةً إقليميةً لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية:

1- **تعرب** عن تقديرها لعزم الجمهورية التركية الدؤوب وجهودها المتواصلة للإسهام في جميع أعمال تحالف الحضارات ونشر أهدافه النبيلة.

2- **تشيد** بالأمين العام للمنظمة لما يبذله من جهود قصد كفالة التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات ولما قدمته منظمة التعاون الإسلامي من مساهمات بناءة في اجتماعات تحالف الحضارات وما اقترحته من مشاريع مشتركة.

3- **ترحب** بنتائج المنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016 والذي تُوجت أعماله بالنجاح.

4- **تعرب** عن تقديرها للمشاركة الفاعلة لمنظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء في المنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 26 و27 أبريل 2016.

5- **ترحب** بنتائج الاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للأمم المتحدة المعنون "إشراك الشباب: العلاقة بين بناء مجتمعات شاملة واستدامة السلام"، المعقود في نيويورك يوم 22 سبتمبر 2017.

6- **تدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات إلى القيام بذلك. فمن خلال إعلان باكو الذي اعتمده المنتدى العالمي السابع للتحالف، أكدت مجموعة الأصدقاء مجدداً دعمها لتحالف الحضارات وأعربت عن اقتناعها بأن التحالف يضطلع بدور هام باعتباره منبراً عالمياً لتبادل الممارسات الجيدة في مجال العيش المشترك في مجتمعات لا تستثني أي أحد.

7- **تدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، وخاصة فيما يتعلق بوضع استراتيجيات إقليمية للتحالف وما يتصل بها من وثائق توجيهية واعتمادها وتنفيذها.

8- **تعرب عن تقديرها** لنجاح حكومة دولة الكويت في عقد الاجتماع الثالث لمراكز الاتصال المعنية بتحالف الحضارات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دولة الكويت يوم 12 يناير 2013.

9- **تنوه** بالتنظيم الناجح للاجتماع الرابع لمراكز الاتصال المعنية بتحالف الحضارات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي استضافته حكومة جمهورية أندونيسيا في بالي، قبل انعقاد المنتدى العالمي السادس لتحالف الحضارات.

ج) **الإستراتيجية الثقافية وخطة العمل:**

إذ تحيط علماً بتقارير المجلس الاستشاري المعني بتنفيذ الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **ترحب** باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، وذلك خلال الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، المعقودة في الخرطوم بجمهورية السودان في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر 2017، **وتدعو** الإيسيسكو إلى بلورة خطة عمل شاملة لكفالة تنفيذ الاستراتيجية على نحو فعال.

2- **تدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مشاريع ثقافية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو، تمشياً مع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة.

3- **تشيد** بالنشاطات التي نفذتها الإيسيسكو والعواصم الثقافية منذ عام 2011 ويعرب عن امتنانه للدول الأعضاء التي شاركت بفاعلية في هذه الفعاليات.

4- **تدعو** إلى تفعيل مجلس سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقيمين في أوروبا والأمريكتين لتنظيم فعاليات ثقافية وفنية قصد نقل رسالة الإسلام الحقة وتحسين صورة المسلمين ونشر الثقافات الإسلامية من أجل التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وخدمة القضايا الإسلامية المشتركة في هذه البلدان.

5- **تدعو** الأمين العام إلى اتخاذ التدابير اللازمة لإحداث جائزة منظمة التعاون الإسلامي للفن الإسلامي ومنحها خلال اجتماع الفن الآسيوي المعقود مرة كل سنتين في دكا، على أن يبدأ تفعيلها اعتباراً من الدورة الثامنة عشرة لهذا الاجتماع المقررة في الربع الأخير من عام 2018؛ **وتطلب كذلك** من الدول الأعضاء تشجيع مشاركة الفنانين والمعارض والمؤسسات الفنية في الدورة الثامنة عشرة المذكورة بغية تعزيز السلام والتفاهم من خلال مختلف أشكال الفن.

6- **تدعو** الدول الأعضاء إلى وضع خطة عمل إسلامية بشأن الاستراتيجية الثقافية لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف تعزيز وإبراز القيم ونقاط القوة الثقافية في العالم الإسلامي، ولا سيما في تخفيف وتبديد الخوف من الإسلام. **وتدعو** أيضا الأمانة العامة إلى وضع آلية لتشجيع الرواية الناعمة لمكافحة الإرهاب من خلال خطة العمل هذه مع التركيز بوجه خاص على إنتاج الأدب والأفلام وما إلى ذلك.

د) **التقويم الهجري الموحد:**

إذ تضع في الاعتبار الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

وإذ تحيط علمًا بنتائج الندوة العلمية بشأن توحيد التقويم الهجري الموحد، التي عقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009 بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- **ضرورة** الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة.
- **الاستفادة** من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري.

وإذ تأخذ علماً بالمؤتمر الدولي حول توحيد التقويم الهجري الذي استضافته الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات) في مايو 2016 في إسطنبول، والذي حضره علماء وفلكيون ومسؤولون من حوالي 50 بلدا؛

وإذ تستذكر جميع القرارات السابقة التي تدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، **وتؤكد** أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاماً والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامية تجسيداً لوحدتها؛

1- **تدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وهيئات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وتصنيع القمر الصناعي الإسلامي.

2- **تطلب** من الأمين العام اتخاذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصـــدد بالتنســـيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع فعلياً.

3- **تدعو** جميع الدول الأعضـاء والمؤسـسـات الإسـلامية إلى تنفيذ القرارات السـابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشــروع القمر الصــناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراســات والاســتشــارات الفضـــائية في جمهورية مصـــر العربية، ومن خلال التعاون مع الإدارة التركية للشـــؤون الدينية (ديانات).

4- **تأخذ في الاعتبار** ما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة من جهود لتحقيق وحدة الدول الإسلامية من خلال الملتقيين الشـرعيين الفلكيين اللذين أقيما في الأعوام 1438/2016 و1439/2017 وتم فيهما الاتفاق على ما يؤدي إلى توحيد التقويم الهجري.

5- **تطلب** من الأمين العام متابعة المســائل المضــمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشــأنها إلى الدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 11/2-ث

بشأن

شؤون فلسطين الثقافية

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها الحادية عشرة في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018 تحت شعار (التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الخامسة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ ترحب باعتماد قرار مجلس الامن الاخير رقم 2334 (2016) الذي ينص، في جملة أمور، على عدم الاعتراف بأي تغييرات تطال حدود ما قبل 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس الشريف، ويؤكد اهمية هذا القرار لضمان افاق أفضل لتحقيق سلم عادل ودائم وشامل؛

وإذ تأخذ في الاعتبار سياسات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وممارساتها تجاه المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة، والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحو الشخصية الوطنية والعربية وتذويبها على كافة الأصعدة، بما في ذلك تاريخه تراثه، واتباع ممارسات تسعى للإساءة إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستعمار التوسعي وسياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي العربية المحتلة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الأساسية لسكان هذه الأراضي؛

وإذ تدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في مدينة القدس الشريف، بما في ذلك بناء المستوطنات وبناء جدار الضم والتوسع العنصري حول المدينة من أجل ضمها وتهويدها؛

وإذ تستذكر إعلان جاكرتا الصادر عن القمة الاسلامية الاستثنائية الخامسة، التي عقدت في جاكرتا بإندونيسيا يومي 6 و7 مارس 2016 حول قضية فلسطين والقدس الشريف؛

وإذ تشدد على أهمية تمكين أبناء الشعب الفلسطيني وتقديم الدول الأعضاء في المنظمة دعمها لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز وتطوير جودة التعليم في فلسطين والتدريب لكافة أبناء الشعب الفلسطيني سواء في فلسطين أو في الدول الأعضاء؛

وإذ تعرب عن قلقها البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين من تهديدات واعتداءات إسرائيلية مستمرة؛

وإذ تستذكر البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية التي عقدت في إسطنبول يوم 13 ديسمبر 2017م برئاسة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية لبحث الوضع عقب اعتراف الإدارة الأمريكية بمدينة القدس الشريف عاصمة مزعومة لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ونقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

أ) **توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

1- **تدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في كافة المجالات، **وتعرب** عن تقديرها للدول الأعضاء التي وفرت المزيد من المنح الدراسية، **وتحثها** للعمل على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2- **توصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **وتدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك، **وتدعو** هذه الجامعات إلى استقبال وإرسال بعثات تدريبية وأكاديمية من والى الجامعات الفلسطينية **وتدعو** لعقد مؤتمر بين جامعات الدول الأعضاء والجامعات الفلسطينية بهدف دعم الأخيرة بكافة المجالات.

3- **تطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع دولة فلسطين، البدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس الشريف، عملاً بقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في هذا الشأن، **وتدعو** الدول الأعضاء والصناديق الاسلامية والبنك الإسلامي للتنمية، وباقي أجهزة المنظمة، إلى المساهمة بفعالية وسخاء في إنشاء الجامعة والذي يعتبر انجازها عملاً وطنياً مهماً للامة جمعاء؛

4- **تدعو** الدول الاعضاء الى مقاطعة الجامعات الاسرائيلية، حتى تتوقف اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، عن جميع انتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني عامة وللطلبة في الجامعات والمدارس بصورة خاصة؛

ب) **الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل:**

1- **تدين بشدة** محاولات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وإحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية، وذلك في إطار سعي

سـلطات الإحتلال لفرض روايتها التاريخية على أبناء المدينة تمهيداً لتهويدها وطمس هويتها العربية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، **وتدعو** إلى توجيه نداء دولي للتصدي لتلك الإجراءات، وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لحمل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على وقف سياساتها الاحتلالية والعنصرية المشينة.

2- **تدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مقرراته السابقة بتمويل الخطة الاستراتيجية متعددة القطاعات وتقديم الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتطوير العملية التربوية في أرض دولة فلسطين المحتلة عامة والقدس الشرقية خاصة، والعمل على تنفيذ الجانب التربوي للخطة الاستراتيجية لتنمية القدس الشرقية والصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والقمم اللاحقة، وذلك نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المتمثلة في محاولة فرض مناهجها التعليمية، ومن منع بناء مدراس او رفض توسعها وصيانتها و فرض ضرائب عالية على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها، وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة المدرسين والطلبة الفلسطينيين وتنقُّلهم وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، علاوة على تعرضهم للمضايقات والاعتداءات من قبل المستوطنين؛ **وتدعو** الأمين العام لتخصيص صندوق لدعم مدارس القدس الشريف تشرف عليه منظمة التعاون الإسلامي.

3- **تدعو** الدول الاعضاء لتخصيص مادة علمية عن تاريخ مدينة القدس الشريف تدمج في المناهج الدراسية للدول الأعضاء، وذلك لتعريف أجيال الأمة الاسلامية بالأهمية الدينية لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك والتعايش بين الديانات السماوية، و وإظهار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبيان حقوقه الثابته في ارضه، **وتدعو** الأمانة العامة بالتنسيق مع المنظمة الأسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) وبالتنسيق مع دولة فلسطين للعمل على إعداد هذه المادة وترجمتها للغات الرسمية المعمول بها في المنظمة، وعقد ندوة خاصة لخبراء في هذا المجال خلال العام 2017 لإعداد المادة العلمية.

4- **تؤكد** على أهمية تنظيم ندوات ثقافية ومحاضرات في الجامعات وغيرها تتناول القضية الفلسطينية وأهمية القدس للدول الاسلامية، وذلك لتوعية الاجيال القادمة باهمية حل القضية الفلسطينية وذلك بالتعاون مع دولة فلسطين.

5- **تؤكد** مجددًا دعمها ومساندتها الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **وتناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

6- **تدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **وتعلن** دعمها للحفاظ على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

7- **تدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الالتزام بمبادئ شرعة حقوق الإنسان بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية، تحديداً تلك المتعلقة بحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، **وتدعو** الأطراف السامية المتعاقدة في معاهدة جنيف الرابعة إلى تنفيذ التدابير التي صدرت عن المؤتمرات المتعاقبة للأطراف السامية المتعاقدة، وفقاً للمادة الأولى من المعاهدة، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، والعمل على نحو جماعي لمسائلة مرتكبي هذه الجرائم.

8- **تدين** أعمال سلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتها ضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي، وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية، واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف السياسة الإسرائيلية وتوجيهاتها، واتخاذ إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين لتعليمهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:

1- **تؤكد** مجددًا ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، **وتطالب** الدول الأعضاءبإحترام هذه القرارات بما في ذلك من خلال دعم القرارات ذات الصلة في المؤسسات الدولية والتصويت لصالحها.

2- **تدعو** إلى مواصلة التحرك العاجل والفعال على كل المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و478، مع بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، **وتؤكد** ان كافة الممارسات التي تسعى من خلالها اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الى تغيير طابع ومركز المدينة وتركيبتها الديمغرافية لاغية وباطلة ويجب العمل على إلغاءها.

3- **تدين** المصادقة على مشروع قانون "منع الاذان" الذي يسعى لمنع الديانات الأخرى من حرية العبادة، خاصة وأن الدعوة للصلاة عبر الاذان هي إحدى شعائر الدين الاسلامي **وتدعو** الامين العام لتوجيه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة لكف اسرائيل عن أفعالها الاستفزازية لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم.

4- **تدين** مجددًا قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي، ويَعُدُّ هذا العمل الإسرائيلي سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية، **وتدعو** المجتمع الدولي واليونسكو إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة، **وتدعو** في هذا الصدد الدول الاعضاء الى دعم جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلسطينية بما فيها المدينة القديمة في الخليل ووادي الكريمزان في بيت جالا إلى قائمة التراث العالمي.

5- **تدين** المحاولات الإسرائيلية الممنهجة والمستمرة لسرقة وتزوير التراث الإسلامي والعربي في فلسطين، تزيف التراث الحضاري للمدينة، ومن بينها سرقة الكتب والمخطوطات العربية والإسلامية من المؤسساتوالبيوت الفلسطينيين عقب النكبة في عام 1948؛ **وتكلّف** المجموعة الإسلامية في اليونسكو وكلاً من الإيسيسكو وإرسيكا بمتابعة التحقيق في هذه السرقات للتاريخ والثقافة الإسلامية والعربية في فلسطين وتعيين طاقم خبراء مشترك لمتابعته.

6- **تدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية لتهويد المدينة وحث الدول الاعضاء على استيراد المنتجات الخزفية المميزة والتي تشتهر فيها مدينة الخليل دعماً لصمودهم.

7- **تطلب** من الأمانة العامة مواصلة العمل في الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة وللحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، ومواجهة أي مخططات تستهدف تغيير الطابع الإسلامي للمسجد الأقصى المبارك وإزالته؛

8- **تدين بشدة** إسرائيل لبنائها جدار الضم والتوسع أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، ولمحاولتها المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية، ويشدد على تنفيذ الفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية في 9

تموز/يوليه 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، كما **تدين** كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني.

9- **تدين وتندد بشدة** بمواصلة إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، اعتداءاتها على المسجد الأقصى وسعيها إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً من خلال السماح للمستوطنيين بالدخول إلى باحات المسجد والصلاه فيه، كما يدين مواصلة عمليات الحفر في محيط المسجد الأقصى وتحته التي أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة، كما **تندد** بمنع إسرائيل الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم الأماكن المقدسة.

10- **تطلب** من الدول الأعضاء تنسيق جهودها وتكثيفها في مختلف المحافل الدولية للتصدي لمحاولات إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، لتغيير الطابع الديني والتاريخي للمقدسات الإسلامية والمسيحية بما في ذلك التصدي لتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.

11- **تطالب** الدول الاعضاء بدعم القرارت المتعلقة بالقدس في المحافل الدولية، والمشاركة في الجلسات الخاصة بهذه القرارات، **وتعرب** في هذا الصدد عن أسفها لإمتناع عدد من الدول الأعضاء في دعم قرارات تتعلق بالقدس والقضية الفلسطينية، بما فيها الكاميرون وألبانيا وكوت ديفوار وتوغو.

12- **تطلب** من الأمانة العامة وضع خطة عمل لترويج السياحة الدينية لمدينة القدس الشريف بالتنسيق مع الدول الأعضاء بهدف تعزيز الوعي بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس الشرقية، كما **تدعو** لاتخاذ خطوات عملية لتنظيم أسابيع ثقافية في الدول الأعضاء تتضمن معارض للصور وحلقات نقاش وعرض أفلام وثائقية حول مدينة القدس الشريف.

13- **تطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في محيط الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك، **وتقديم** التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة وكافة المناطق في أرض دولة فلسطين المحتلة والتحرك في المحافل الدولية لمتابعتها، **وتدعو** الأمانة العامة إلى تنظيم ورشة عمل خاصة لإنجاز هذه المهمة.

14- **تدعو** الدول الأعضاء إلى مقاطعة كافة الحكومات أو الشركات أو المؤسسات أو الأفراد الذين يساهمون في ترسيخ الإحتلال الإسرائيلي الإستعماري في دولة فلسطين وتحديداً تلك التي تساهم في تهويد مدينة القدس، بما فيها من خلال عقد لقاءات رسمية في مدينة القدس، أو نقل سفاراتها إليها، أو القيام بمشاريع ضمن منظومة الإستعمار الإسرائيلي في دولة فلسطين، وكذلك تعميم

أسـماء الشـركات الدولية التي تسـاهم في فرض سـيطرة الأحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضاء للعمل على مقاطعة هذه الشركات تماشياً مع القرارات الدولية ذات الصلة.

15- **تطلب** من الأمين العام متابعة موضـوعات هذا القرار ورفع تقرير بشـأنها إلى الدورة الثانية عشـرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 11/3-ث

بشأن

حماية المقدسات الإسلامية

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها الحادية عشرة في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018 تحت شعار (التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ تستذكر أهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقدسات الإسلامية وتعزيز كفاح الشعوب المسلمة من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ تؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه؛

وإذ تستذكر أيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس؛

وإذ تستذكر قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

أ) **تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:**

إذ تلاحظ أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم؛

وإذ تلاحظ أيضاً، مع الأسف، أن الذكرى الخامسة والعشرين للهجوم على المسجد البابري قد مرت دون القيام بأي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك؛

وإذ تستذكر أيضًا أن منظمة التعاون الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مرافقه من هجمات المتطرفين الهندوس:

1- **تدين** بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992.

2- **تعرب** عن بالغ أسفها لعدم اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **تدين** اقتحام المتطرفين الهندوس لموقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001.

4- **تندد** أيضاً بتنامي التعصب والتطرف في الهند، بما في ذلك تزايد أعداد حراس البقر وحوادث السحل، والتي نجم عنها مقتل وجرح العديد من المسلمين الهنود.

5- **تعرب عن** انشغالها البالغ إزاء إخفاق حكومة الهند في حل النزاع وتوفير السلامة والأمن للجماعات والمجتمعات المسلمة في الهند.

6- **تعرب كذلك عن انشغالها العميق** إزاء التصريحات الاستفزازية لقادة حزب بهارتيا جانتا بشأن التاج محل ووصفه بأنه بني على موقع معبد هندوسي ويرى أن مثل هذه التصريحات تعكس الخطط المشؤومة لتدنيس هذا الموقع التاريخي.

7- **تعتقد جازمةً** أن مثل هذه التصريحات تتعارض تماماً مع الحقائق التاريخية ولا هدف منها سوى الاستهزاء بالأقلية المسلمة ويحث الحكومة الهندية على ضمان حماية هذا الموقع التاريخي الهام.

8- **تدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، **وتدعو** المجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند مستقبلاً.

9- **توصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث (ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 39/3-ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 40/3-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 41/3-ث الصادر عن الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية.

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم تدميرها.

ب) **تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها:**

إذ تعرب عن قلقها العميق من جراء إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر وتدمير أماكن مقدسة ونسف مسجد ومجمع شرار الشريف من جراء عمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ (1995م)، **وإذ تعرب** عن قلقها العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها ضريح حظرة بال عامي 1993 و1995، وضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997 م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير 2001 ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002، وضريح خانقة إي فايز باناه ترال سنة 2012، وضريح داستغير صاحب سنة 2012، وسرايا زين شاه والي أشمقام سنة 2013؛

1- **تشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداءً خطيراً على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **تعرب** عن قلقها حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **تدين** بشدة إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **تدين** أيضًا استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في جامو وكشمير التي تحتلها الهند.

5- **تحث** المجتمع الدولي، وخاصـــة الدول الأعضـــاء، على بذل قصـــارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن للأمم المتحدة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) **تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:**

إذ تؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والإثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي، مما يستوجب حمايتها؛

وإذ تؤكد مجددًا قرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) التي تدعو القوات الأرمنية إلى الانسحاب من جميع الأراضي الأذربيجانية فورا وبشكل كامل وبدون شرط ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا، والتي تحث أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها؛

وإذ تؤكد مجددًا أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي الأذرية التي تحتلها أرمينيا بغية التطهير العرقي يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية؛

وإذ تسجل ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا، بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمعابد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية؛

وإذ تلاحظ أن مثل هذه الأعمال التي تقوم بها جمهورية أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة لاهاي 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة الصارعات المسلحة وبروتوكولات 1945 و 1999 الملحقة بها.

وإذ تشاطر شعب أذربيجان وحكومتها قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

1- **تدين** بقوة الأعمال الوحشية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي التاريخي والثقافي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2- **تطالب** بقوة بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) من قبل جمهورية أرمينيا.

3- **تؤكد** الحاجة لضمان حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية والأماكن المقدسة في أراضي أذربيجان المحتلة بما فيها حظر ومنع أي تصدير غير قانوني وإزالة ونقل ملكية الممتلكات الثقافية،

وأي حفريات أثرية وأي تغيير أو تبديل في استخدام الممتلكات الثقافية يقصد منه إخفاء أو تدمير أدلة ثقافية أو تاريخية أو علمية.

4- **تطالب** بكف أرمينيا عن أي محاولة لتقديم التراث الثقافي والتاريخ الأذري على أنه يتبع لها بما في ذلك معارض السياحة.

5- **تؤكد** مجددًا دعمها للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في الأراضي التي تحتلها أرمينيا.

6- **تجدد** تأكيد حق أذربيجان في المطالبة التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، **وتؤكد** مسؤولية أرمينيا في تقديم هذه التعويضات.

7- **تطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8- **تعرب عن شكرها** للأمين العام لإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو وغيرها من الهيئات الدولية، وللإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية للمنظمة، **وتعرب عن شكرها** أيضًا لتلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

9- **تطلب** من الأمين العام متابعة الموضوعات المضمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 11/4-ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها الحادية عشرة في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018 تحت شعار (التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الإطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للسنة المالية 2016، والذي أشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفَّذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانيته وتنفيذ برامجه السنوية؛

وإذ تشدد على ضرورة تقديم جميع الأجهزة المتفرعة ذات الصلة برامج عملها وتقاريرها السنوية عن نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام، وذلك بغرض السماح بتكاملية العمل وتلافي الازدواجية في النشاطات؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي حول المواضيع التالية:

أ) **مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا):**

1- **تسجّل مع التقدير** إنتاج إرسيكا لعددٍ من الأعمال البحثية والكتب المرجعية وتنظيمه لمؤتمرات عن موضوعات تتعلق بالتاريخ، والتاريخ الثقافي، والتعايش المتعدد الثقافات والحوار بين الثقافات، والتراث الثقافي والمعماري، والفنون والحرف اليدوية التقليدية في العالم الإسلامي في سياق برامج المركز المختلفة ومشروعاته البحثية.

2- **تشيد** ببرنامج إرسيكا للدراسات حول القرآن الكريم الذي يتضمن بحوثا حول تاريخ القرآن وضبط كتابة مفرداته، ومنشوراتٍ علمية ومرجعية حول أقدم المصاحف والتي تخدم أهدافا علمية وتقدّم في نفس الوقت حجة دامغة تدحض ادعاءات بعض المستشرقين المغرضة حول القرآن الكريم.

3- **تأخذ علماً** بالمؤتمرات الأكاديمية حول تاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية والعلاقات بين الثقافات التي تساعد على تقدّم البحوث في هذه المجالات عن طريق نشر معلوماتٍ علمية صحيحة،

وتساهم في تسليط الضوء على تجارب الحوار الثقافي والتفاعلات العلمية التي تعبّر، فيما تعبِّر عنه، عن مساهمة الإسلام في الحضارة العالمية في مختلف المجالات؛ **وتشيد** على وجه الخصوص بالمؤتمر الدولي حول "الصين والعالم الإسلامي: تبادل المعرفة بين الحضارتين"، وهو المؤتمر الثالث من مجموعة المؤتمرات المنظّمة بالتعاون مع الأكاديمية الصينية للعلوم (بكين، 4-5 يوليو 2017م)، وبالمشاركة الفعّالة للمركز في اجتماعات مجموعة الرؤية الاستراتيجية "روسيا – العالم الإسلامي" التي عُقدت في غروزني بجمهورية الشيشان، روسيا الاتحادية، و"قمة قازان 2017: روسيا – العالم الإسلامي" في قازان بجمهورية تتارستان، روسيا الاتحادية (16-20 مايو 2017م).

4- **تأخذ علماً** بمختلف المبادرات والأنشطة التي تساهم في تعزيز الوئام بين الثقافات ومكافحة التطرف والإسلاموفوبيا، ولا سيما الندوة الدولية حول "الإسلاموفوبيا في أوروبا في الماضي والحاضر" التي نُظمت بالتعاون مع جامعة يلديز التقنية في اسطنبول يومي 13 و 14 يناير 2017م؛ وبتنسيق إرسيكا لاجتماع فريق خبراء منظمة التعاون الإسلامي بشأن تقييم العقد الأول لمرصد منظمة التعاون الإسلامي للإسلاموفوبيا تحت عنوان "دور مرصد منظمة التعاون الإسلامي للإسلاموفوبيا في تعزيز جهود العالم الإسلامي لمواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا في جميع أنحاء العالم"، في إسطنبول، يومي 4 و 5 أبريل 2017م، وهو اجتماع شهد مشاركة قوية للدول الأعضاء في المنظّمة؛ وبإصدار إرسيكا للتقرير عن "التطرف ضد المسلمين في أوروبا" وغيره من التقارير التي يجري إعدادها.

5- **تعرب عن تقديرها** للمشروعات البحثية التي يضطلع بها إرسيكا حول تاريخ القدس وفلسطين معتمداً في ذلك على وثائق أرشيف أصلية، والتي أسفرت عن إصدار كتبٍ حول الحياة الإدارية والثقافية والتربوية والاجتماعية في القدس وفلسطين في القرون الأخيرة، ومن جملتها: المجلد الثاني المتعلق بالقرن السابع عشر من كتاب "القدس الشريف في دفاتر المهمة"، وستَّةُ مجلدات أخرى من "سلسلة سجلات محكمة القدس الشرعية" صدرت في عام 2017م، ممّا يرفع عددها الإجمالي إلى سبعة عشر مجلداً.

6- **تشيد** بالمشروعات البحثية والمنشورات الرائدة حول تاريخ مختلف مناطق العالم الإسلامي بالاستناد على مصادر أصلية، والتي تجعل هذه المصادرَ نفسها والبحوث والدراسات بشأنها متاحةً للباحثين، ومن جملتها: سلسلة بعنوان "البلاد العربية في الوثائق العثمانية" والتي صدر عنها في عام 2017م المجلدان الخامس والسادس المتعلقان بتاريخ العراق؛ والطبعات والترجمات لمصادر علمية أصلية حول تاريخ الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى، وفي هذا الصدد صدر مؤخّرا مجلدان حول العلماء المسلمين لقزخستان وكتاب ناتج عن المؤتمر حول الدراسات الإسلامية في آسيا الوسطى؛ والمشروع البحثي عن التراث الإسلامي في منطقة آرال وقزوين الذي أُطلق من خلال حلقة دراسية في ألماتي، في 29 مارس 2017م.

7- **تشيد** ببرنامج إرسيكا الدائم للتراث الإسلامي في القدس والذي يشمل تنظيم أنشطة معمارية مختلفة وبلورة أفكار وآراء، ويرحّب في هذا الصدد بمشروع "أطلس القدس" الشامل والمشروعات المستمرة التي تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة في القدس وفلسطين والحفاظ على تراثها الإسلامي.

8- **تعرب عن تقديرها** للمستوى العالي والرفيع الذي تميّز به المؤتمر الدولي عن "حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي" الذي نظّمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا والإيسيسكو في اسطنبول يومي 1 و 2 نوفمبر 2017م بحضور الدكتور عصمت يلماز، الوزير التركي للتربية الوطنية، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية، ومسئولين من الدول الأعضاء ورؤساء لمنظّمات دولية وخبراء دوليين من مختلف أنحاء العالم؛ **وتثني على** دراسات إرسيكا حول التراث الذي يتعرض للدمار في مناطق النزاع، ولا سيما منطقة ناغورنو كاراباخ الأذربيجانية التي تحتلها أرمينيا، وكذلك سوريا وجامو وكشمير، وعلى مشاركته في تنظيم الندوة الدولية بعنوان "العنف ضد المدينة (Urbicide II): إعادة إعمار العراق وفلسطين وسورية واليمن وتنميتها بعد الحرب" التي عقدت في بيروت من 6 إلى 8 أبريل 2017م.

9- **تثني على** مشروعات إرسيكا المتضمنة تطوير المهارات والخبرات في مختلف أبعاد المحافظة على التراث، وخاصة المدارس القصيرة المدى التي تحمل عنوان "التراث العمراني الإسلامي" المنظّمة بالاشتراك مع مؤسسة التراث الخيرية الكائنة في المملكة العربية السعودية، وفي هذا الصدد نُظمت ثلاثة برامج مدرسية خلال عام 2017م في المملكة العربية السعودية والمغرب وأوزبكستان؛ **وترحّب وتعرب عن تقديرها** لتحضير إرسيكا مجموعة من الحلقات الدراسية الإقليمية التي ستعقد بالتعاون مع الدول الأعضاء ومنظمات دولية والتي تهدف إلى نشر أحدث المعايير وطرائق الحفاظ على التراث في أجزاء مختلفة من العالم الإسلامي.

10- **تشيد** بالمبادرة الأصيلة التي تحمل عنوان "قاعدة بيانات الأمير سلطان بن سلمان للتراث المعماري الإسلامي" التي يرعاها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية، والتي قام إرسيكا بتنفيذها، نظرا لأهميتها في تسجيل التراث الإسلامي على نحو شامل، **تدعو** الدول الأعضاء التي لم تزوّد بعدُ إرسيكا بالبيانات والمعلومات المطلوبة عن مواقعها وآثارها الإسلامية أن تفعل ذلك وأن تعيِّن لديها نقاطَ اتصالٍ للتعاون باستمرار مع وحدة قاعدة البيانات في إرسيكا.

11- **تشيد** بمساعدة إرسيكا للدول الأعضاء، بناء على طلبها، في مختلف مجالات اختصاصه وخبرته، في البحوث والوثائق والفنون والتعاون الثقافي، ومن جملة ذلك، المشروع الذي اضطلع به للمساهمة من الناحية التقنية في الحفاظ على مخطوطات تمبكتو في جمهورية مالي.

12- **تأخذ علماً** بتنمية إرسيكا للفنون الإسلامية، ولا سيما فن الخط، من خلال تنظيم ورشاتِ عملٍ ومسابقاتٍ ومحاضراتٍ ومعارضَ في مناطق جغرافية مختلفة، أُقيمت خلال عام 2017م في

قزخستان ولبنان وباكستان والمملكة العربية السعودية، ومن خلال اشتراكه في تنظيم "مهرجان ومعرض فن الخط لرابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN) 2017" في جومبانغ (جاوة الشرقية، إندونيسيا)؛ **وتثني** على البرامج التدريبية المستمرة حول فن الخط الإسلامي التي تُتوَّج بمنح إجازات في الخط لفنانين من الدول الأعضاء وأجزاء أخرى من العالم.

13- **تعرب عن تقديرها** لتنظيم فعاليات متعددة الأبعاد في إطار برنامج تطوير الحرف اليدوية، ولا سيما "مهرجان تبريز الدولي للفنون والحرف اليدوية والإبداع" (7-12 مايو 2017م)، في تبريز، بإيران؛ و "المؤتمر الدولي حول الحرف اليدوية والفنون في العالم الإسلامي مع التركيز على المنمنمات والصناعة اليدوية للورق والتجليد وفن الإبرو" (4-6 مايو 2017م)؛ و "جائزة تبريز الدولية الثالثة للابتكار والإبداع في الحرف اليدوية" (بقيمة 80.000 دولار أمريكي)؛ والمعرض الدولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل والذين قدِموا من إحدى وثلاثين دولة عضوا في منظمة التعاون الإسلامي وعرضوا أعمالهم وتقنياتهم وأدواتهم في مجالات المنمنمات، وأشغال الصدف، والخزف، والزخرفة، والتذهيب، والمنتجات الجلدية ولوازمها، وتقنية المعدن المضغوط، والنحاس، والسجاد، والكليم، والبُسُط، والحفر على الخشب، وقماش سوزاني، والأزياء التقليدية، وتصميم الأزياء، والحلي، والباتيك، والرسم، والفسيفساء، وحِرف الحجارة، وأعمال اللَّك، والحرير، وغير ذلك من الحِرف.

14- **تأخذ علماً** بمشروع إرسيكا المتعلق بتنظيم مهرجان باكو الدولي للفنون والحرف اليدوية والإبداع في باكو من 23 إلى 30 يونيو 2018م، والذي يشمل المؤتمر الدولي للأزياء التقليدية في العالم الإسلامي، وجائزة باكو الدولية للإبداع والإبتكار في الحرف اليدوية (جوائز بقيمة 80.000 دولار أمريكي)، وعرضاً حيّاً لحرفيي العالم الإسلامي كما هم في مواقع العمل؛ ومهرجان الرياض الدولي لحرفيي العالم الإسلامي كما هم في مواقع العمل، في الرياض، في أكتوبر 2018م، والذي يضمّ جائزة الرياض الدولية للإبتكار والإبداع في الحرف اليدوية، ومعرض الرياض الدولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل، وبازارا (سوق) للحرف اليدوية، والمؤتمر الدولي حول تسويق الحرف اليدوية في العالم الإسلامي؛ ومهرجان الخرطوم الدولي للحرف اليدوية، في الخرطوم، من 23 إلى 30 نوفمبر 2018م والذي يشمل مؤتمر الخرطوم الدولي حول الأبعاد الثقافية والتراثية والسياحية والاقتصادية للحرف اليدوية، وجائزة الخرطوم الدولية للإبتكار والإبداع في الحرف اليدوية (بقيمة 60.000 دولار أمريكي)، وسوق (بازار) الخرطوم للحرف اليدوية؛ **وتشيد** بإصدار المركز لكتابين وهما "ألبوم الأعمال الفائزة بجائزة تبريز الدولية للابتكار والإبداع في الحرف اليدوية" و "رحلة مع سجادة الصلاة عبر التاريخ".

15- **ترحب** بمقترح حكومة بنغلاديش القاضي بإحداث كرسي خاص في جامعة دكا يُعنَى بدراسة قضايا منظمة التعاون الاسلامي المتصلة بالشؤون الإنسانية وشؤون حقوق الإنسان، ويطلب من أجهزة منظمة التعاون الاسلامي وهيئاتها ومؤسساتها ذات الصلة تقديم المساعدة الضرورية في هذا الشأن.

16- **تعرب عن شكرها وتقديرها** للدول الأعضاء، ولا سيما جمهورية تركيا، البلد المضيف لإرسيكا، والمملكة العربية السعودية، البلد المضيف للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، على دعمها المستمر لإرسيكا.

17- **تعرب عن شكرها** للدول الأعضاء التي تدفع بانتظام مساهماتها في ميزانية إرسيكا، **وتدعو** البلدان الأخرى أن تحذو حذوها وتسدّد متأخراتها المستحقة لميزانية إرسيكا.

ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

بالنظر للمهمة النبيلة الموكلة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي باعتباره مؤسسة مرجعية في إصدار الفتاوى لتعريف الأمة الإسلامية بأحكام الشريعة، ودراسة المسائل المستجدة وتطوراتها، ونشر فتاوى تقوم على الشريعة الإسلامية من خلال الاجتهاد الجماعي لعلماء يتم اختيارهم من بين أكبر الفقهاء المسلمين والعلماء البارزين في مجالات المعرفة المختلفة، بما يعكس روح التسامح والوسطية، والطابع الحي والإيجابي للشريعة الإسلامية.

1- **تحث** المؤسسات الثقافية والإعلامية في الدول الأعضاء في المنظمة على التواصل الدائم مع أمانة مجمع الفقه الإسلامي للدولي من أجل تحديد أهم الفتاوى التي أصدرتها هذه المؤسسة وتقدم إجابات لانشغالات العديد من المسلمين في المجالات الاقتصادية والقانونية والطبية والاجتماعية (الأسرة والمرأة والطفل)، ومسائل الإرهاب والتطرف والتنمية، وغيرها، وكذلك البيانات التي أصدرها المجمع لتوضيح موقفه من التحديات اليومية، والتي يتم نشرها على نطاق واسع من أجل زيادة وعيهم وتمكينهم من فهم أفضل للحلول المناسبة التي تقدمها الشريعة الإسلامية لهذه المسائل التي تشغل بالهم.

2- **تجدد التأكيد على** اهتمامها بالتعاون بين أمانة المجمع في المسائل الإعلامية، من خلال التنسيق لعقد مؤتمرات وأنشطة ثقافية وإعلامية أخرى للاستفادة من الدورات الدراسية التي يمكن أن ينظمها المجمع لبناء قدرات الإعلاميين في البلدان الإسلامية بغية تعزيز مهاراتهم الثقافية والمهنية في تغطية القضايا والمواضيع الإسلامية.

3- **تحث كذلك** جميع الأجهزة الإعلامية والمؤسسات الثقافية التابعة للمنظمة وأجهزتها المتفرعة على تجديد تعاونها مع أمانة المجمع.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 11/5-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها الحادية عشرة في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018 تحت شعار (التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ تشدد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على الدوام بمبدأ الحياد والتجرد، والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو ترخص لها بذلك؛

وإذ تأخذ علمًا بتقرير الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في تونس بالجمهورية التونسية يومي من 12 إلى 14 أكتوبر 2017؛

وإذ تشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المتخصصة ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع مع التقدير على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة بين دورتي المجلس اللجنة؛

أ) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

1- **تشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاتصالية، ويثني على جهود مديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، في تطوير عملها وتوسيع ميادينها، ويشيد بمحتوى المشروع المستقبلي لخطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للأعوام 2019-2021م، المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجدد، وينوه بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين الذي أقرته

القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، ويعرب عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2- **ترحب** بتوقيع الإيسيسكو اتفاقيات تعاون وبرامج عمل جديدة مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، وينوه بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، خاصة المؤتمرات والندوات الدولية والمشاريع التنموية التي عززت المبادرات القيمّة للمدير العام للإيسيسكو لربط علاقات تعاون متنوعة أثمرت العدد من البرامج مع المنظمات والمؤسسات الموازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي؛ **وتدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة هذه الجهود المقدرة.

3- **تأخذ علماً مع التقدير** بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **وتدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات المعتمدة من قبل مؤتمرات القمة الإسلامية، والمؤتمرات الإسلامية المتخصصة ذات الصلة، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **تشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة الإسلامية المحتفى بها كل سنة، للمساهمة في برامج الاحتفاء، **وتدعوها** إلى مواصلة هذا الدعم، ويشيد بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بعواصمها خلال عام 2017 (سنّار وعمّان ومشهد وكمبالا)، **وترحب** باختيار عواصم الثقافة لعام 2018 (المحرّق وناخشبان وليبروفيل)، ويدعو الإيسيسكو والجهات المختصة إلى العمل على إنجاح هذا البرنامج الثقافي المهم.

5- **تدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها في مجالات حقوق الإنسان ومواجهة التطرف والغلو وتعزيز السلم والأمن، ومكافحة جميع أشكال التمييز الاجتماعي، انطلاقاً من القيم الإسلامية، وتعزيز البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على النحو الذي تنص عليه الإعلانات الإسلامية والدولية لحقوق الإنسان، من أجل ترسيخ السلام والعدل، وتمكين الناس من التعايش السلمي في ظل الكرامة والحرية.

6- **تحث** الإيسيسكو على تعزيز جهودها من أجل تمكين الشباب في دول العالم الإسلامي، من خلال الاضطلاع بالأدوار المتعلقة برسم السياسات التربوية والثقافية لفائدة الشباب، وتنفيذ الخطط ذات الصلة في بلدانهم، وتطوير أنظمة تعليمية وتخصصات علمية وتكوينات مهنية وتقانية تستجيب للمتطلبات المتغيرة لسوق العمل، وتنمّي بروح المبادرة الحرة لدى الشباب، وتسهم في تقليص نسب البطالة بينهم، بما يساعد على الحدّ من التوترات الاجتماعية، ومن فرص استقطابهم من التيارات الهدّامة والمنحرفة والجماعات الإرهابية.

7- **تدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال المجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة خارج العالم الإسلامي، لتفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، واستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الخارج.

8- **تشيد** بجهود الإيسيسكو في مجال التأهيل الفني والمهني للعاملين في قطاع الإعلام والاتصال في الدول الأعضاء، من خلال إنشاء مراكز إقليمية للتدريب والتأهيل الإعلامي، في كل من الخرطوم عن المنطقة العربية، وداكار عن المنطقة الإفريقية، وإسلام أباد عن المنطقة الأسيوية، **كما تنوه** بالأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في عدد من العواصم الأوروبية في إطار الرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام والحضارة الإسلامية، والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا في الإعلام الغربي، **وتأخذ علماً مع التقدير** بالدراسة التي أجرتها عن المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام في ضوء القانون الدولي، **وتدعو** الإيسيسكو إلى تعميم هذه الدراسة على جهات الاختصاص وكليات ومعاهد الإعلام في الدول الأعضاء للاستفادة منها.

9- **تجدد** التأكيد على جهود الإيسيسكو الرامية إلى الدفع بعمل لجنة التراث في العالم الإسلامي صوب الحفاظ على التراث الإسلامي في الدول الأعضاء، مع التركيز بصورة خاصة على حماية التراث الإسلامي المعرض للخطر في القدس الشريف والعراق، واليمن وسوريا وأفغانستان وغيرها، ويدعو إلى ضرورة التنسيق والتعاون مع مركز إرسيكا في هذا الصدد.

10- **تعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول الأعضاء، على دعمهم السخي للإيسيسكو وعلى تمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات التربوية والعلمية والثقافية.

11- **تعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس على رعايته السامية لمؤتمرات الإيسيسكو وعلى الدعم الموصول الذي تقدمه الحكومة المغربية لها لتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأمثل.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 11/6-ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها الحادية عشرة في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018 تحت شعار (التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ تأخذ علماً بالقرارات الصادرة عن الاجتماعين التاسع والعاشر للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وتلك الصادرة عن الاجتماعات الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين لمجلس إدارة الاتحاد؛ **وإذ تشدد** على ضرورة تقديم المؤسسات المنتمية ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون؛

أ) **الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:**

1- **تهنئ** معالي المستشار/تركي بن عبد المحسن آل الشيخ بمناسبة تزكيته رئيساً للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وتتمنى لمعاليه كل التوفيق والسداد لأداء المهام الجسيمة التي كلف بها من أجل تنفيذ أهداف الاتحاد وخدمة الشباب في أمتنا الإسلامية.

2- **تبارك** للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي نجاحه في تنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي الرابعة باكو 2017 والتي أقيمت خلال الفترة 12-22 مايو 2017 بجمهورية أذربيجان.

3- **تشكر** حكومة جمهورية أذربيجان وعلى رأسها فخامة رئيس الجمهورية السيد الهام علييف والسيدة مهربان علييفا النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس اللجنة المنظمة للدورة ومعالي الوزير أزاد رحيموف وزير الشباب والرياضة على اهتمامهم ودعمهم الكامل لاستضافة وتنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي الرابعة باكو 2017.

4- **تشكر** رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد والأمانة العامة على جهودهم الكبيرة في الإعداد والتنظيم لهذه الدورة وحرصهم على مشاركة جميع الدول الإسلامية فيها والتعاون الكبير مع اللجنة المنظمة لخروج هذه الدورة بالصورة التي تليق بالاتحاد وأشاد بها جميع الوفود المشاركة فيها وتتوجه بالشكر لجميع اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد على تفاعلهم وحرصهم الكبير على المشاركة في هذه التظاهرة.

5- **ترحب** بقرار الجمعية العمومية للاتحاد في اجتماعها العاشر بالموافقة على استضافة مدينة اسطنبول لدورة العاب التضامن الإسلامي الخامسة عام 2021 وتوجيه الشكر لحكومة جمهورية تركيا ممثلة في وزارة الشباب والرياضة ومجلس إدارة اللجنة الأولمبية التركية على اهتمامهم باستضافة وتنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي الخامسة اسطنبول 2021.

6- **ترحب** بجميع القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد في اسطنبول بجمهورية تركيا يومي 3–5 محرم 1438هـ الموافق 5–7 أكتوبر 2016 وتحث جميع الدول الإسلامية على تفعيل هذه القرارات والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لوضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة بغية الوصول الى الأهداف المنشودة.

7- **تؤكد** على قرار المؤتمر الثالث لوزراء الشباب والرياضة بدعوة منظمة التعاون الإسلامي والهيئات التابعة لها إلى تقديم دعم مادي ثابت (مليون دولار) للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي كل أربعة سنوات للمساهمة في الإعداد الجيد لدورات العاب التضامن الإسلامي ولدعم جميع الدول الإسلامية للمشاركة فيها.

8- **تشكر بصورة** خاصة رئيس الاتحاد والأمانة العامة للجهود المتميزة في إعداد الاستراتيجية المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لتطوير الرياضة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

9- **تكلف** الأمانة العامة للاتحاد بمتابعة تنفيذ استراتيجية تطوير الرياضة في الدول الإسلامية والتي اعتمدت في الدورة الثالثة لوزراء الشباب والرياضة بجمهورية تركيا وذلك حسب أهداف واحتياجات وامكانات الاتحاد وحث وزراء الشباب والرياضة واللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد على التعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في الاستفادة من البرامج والخطط المدرجة في الاستراتيجية حسب إمكانات كل دولة.

10- **تدعو** الوزراء المعنين واللجان الأولمبية للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتتفاعل وتتعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والأمانة العامة بمنظمة التعاون الإسلامي لتفعيل هذه الاستراتيجية لإفادة الشباب والرياضة في الدول الأعضاء.

11- **تبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2018 – 2019 ويحث الدول الإسلامية الأعضاء على استضافة نشاطات الاتحاد والمشاركة الفاعلة فيها من أجل إنجاحها وتحقيق أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وإعطاء نشاطاته المزيد من التفاعل كما يحث على منح الاتحاد كل الدعم المادي والمعنوي الممكن.

12- **ترحب** باستضافة جمهورية أذربيجان ممثلة في وزارة الشباب والرياضة للمؤتمر الرابع لوزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية عام 2018 في باكو والتأكيد على استمرار الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في القيام بمهام سكرتارية المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في مجال الرياضة بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

13- **تثمن** جهود مجلس إدارة الاتحاد بالتعاون مع الهيئات الرياضة المختلفة ذات الصلة لتنظيم واستضافة أنشطة الاتحاد ويحث اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد على المشاركة بفاعلية في مثل هذه الأنشطة التي تساعده أيضا على تحقيق أهدافه في كافة المجالات الرياضية لخدمة أكبر شريحة من الشباب الرياضي في الدول الإسلامية وتنظيم البطولات والدورات التي تعمل على تأهيل اللاعبين المميزين في مختلف الألعاب مع أهمية التمسك العمل الإسلامي المشترك.

14- **تعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد على احتضان مقر الاتحاد والدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمان المملكة العربية السعودية الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

ب) منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون:

1- **تشيد** بالعمل الهام الذي يقوم به منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بصفته مؤسسة شبابية تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وفقا لاختصاصاته التي أقرتها الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة؛ ويقدّم الشكر لرئيس ومجلس إدارة وأمانة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار على الجهود المستمرة تجاه تنمية الشباب المسلم.

2- **تؤكد** أهمية البرنامج السنوي الدولي لعاصمة الشباب الإسلامي الذي ينفذه منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بصفته الوكالة التنفيذية للبرنامج ضمن خطة العمل المشتركة للشباب؛ ويهنئ مُدن بوتراجايا (ماليزيا) وشيراز (جمهورية إيران الإسلامية) وفاس (المملكة المغربية) على التنفيذ الناجح للبرنامج كعواصم لشباب منظمة التعاون الإسلامي لعام 2017؛ ويشيد باختيار القدس الشريف كعاصمة لشباب منظمة التعاون الإسلامي لعام 2018 مع التأكيد على أهمية هذا القرار باعتباره الإجراء الملموس النابع من قرارات منظمة التعاون الإسلامي بما فيها قرارات القمة الإسلامية غير العادية المنعقدة حول القدس في (13 ديسمبر 2017، إسطنبول) حول أهمية الإجراءات

المشتركة في الحفاظ على الطابع الإسلامي للقدس وتعزيز التضامن مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني؛ ويناشد الدول الأعضاء والمؤسسات في منظمة التعاون الإسلامي، وبالأخص الأعضاء في مجلس رعاة البرنامج للتعاون الفعّال مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بصفته الوكالة التنفيذية للبرنامج؛ وتشجع المشاركة الفعّالة لشبابها في البرنامج ودعم السلطات المعنية في دولة فلسطين، بغية التنفيذ الناجح للبرنامج.

3- تهنئ منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوارعلى عقده الناجح للاحتفاليات الأولى ليوم 3 سبتمبر كيوم شباب منظمة التعاون الإسلامي وفق الاقتراح المقدّم من معالي د. يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك تنظيم المؤتمر الدولي رفيع المستوى ليوم شباب منظمة التعاون الإسلامي يوم 26 سبتمبر 2017 في إسطنبول، **وتناشد** الدول الأعضاء التعاون على نحو فاعل مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار لكفالة التنظيم الناجح لاحتفاليات يوم شباب منظمة التعاون الإسلامي السنوية في سنة 2018 وما بعدها.

4- **تناشد** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة، وخاصة البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، دعم تنفيذ خطة العمل المشتركة للشباب واستيفاء التزاماتها في هذا الشأن وفق القرارات المتعلقة بالشباب الصادرة عن الدورات الأربع ذات الصلة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة؛ ويطلب من الكومياك زيادة تعاونها مع المنتدى بعقد أنشطة مشتركة ضمن البند المناسب من خطة العمل المشتركة الخاصة بالشباب.

5- **ترحب** بتأسيس الحركة العالمية للشباب من أجل تحالف الحضارات القائمة على أساس مبادرة "شباب من أجل تحالف الحضارات" التي وضعها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار وتم تقديمها في المؤتمر رفيع المستوى الذي عُقد في باكو، أذربيجان، في نوفمبر 2007 تحت رعاية صاحبة السعادة مهريبان علييفا، سيدة أذربيجان الأولى، وسفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة/المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة؛ وتعترف بمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار كشريك لمنظمة التعاون الإسلامي في القضايا المتعلقة بالشباب في التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة؛ ويشيد بالمشاريع المشتركة التي نفذها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار في إطار التعاون بين جمهورية أذربيجان ومنتدى تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة ويناشد الدول الأعضاء لدعم تقدّم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بطلب ضم مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة؛ وترحب بالتعاون بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار ومنظمات الأمم المتحدةالمختلفة بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لتعاون بلدان الجنوب، ومنتدى تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بشكل خاص فيما يخص مبادرة

منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار لإنشاء منصة في أوروبا لرصد ومواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا والتطرف المتعصب **وتشيد** بجهود منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار وإجراءاته في التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا.

6- **تثمّن** أنشطة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار في تعزيز برنامج "يوم إحياء ذكرى الكوارث الإنسانية في المجتمعات المسلمة خلال القرن العشرين الذي تحييه منظمة المؤتمر الإسلامي"، بما في ذلك الشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والاتحاد البرلماني للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي حتى هذه اللحظة، **وتناشد** الدول الأعضاء للمشاركة بفاعلية في البرنامج؛ ويدعو الدول الأعضاء للدعم الفعّال لحملة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار تحت وسم (#SaveRohingyaNow) (**#أنقذوا_الروهينجا**)؛ **وترحب** بحملة التوعية المدنية الدولية "العدالة من أجل خوجالي" التي بدأتها السيدة، ليلى علييفا، المنسق العام لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار للحوار بين الثقافات والهادفة إلى نشر الحقيقة التاريخية بشأن الإبادة الجماعية للمدنيين الأذريين التي نفذتها القوات المسلحة الأرمِنية في مدينة خوجالي (جمهورية أذربيجان) في فبراير 1992؛ مع الإشادة بأنشطة الحملة في 2017 بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للإبادة الجماعية المأساوية في خوجالي، **وتناشد** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لدعم المشاركة الفعّالة في أنشطة الحملة وبذل الجهود اللازمة للحصول على اعتراف على المستويين المحلي والدولي بارتكاب الإبادة الجماعية هذه كجريمة ضد الإنسانية وكذلك لتقديم مرتكبيها إلى العدالة؛ **وترحب** أيضًا ببرنامج منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار لتثقيف الشباب الأوروبي بالتاريخ الحقيقي لمعاناة المسلمين في الأناضول في عام 1915.

7- **تشيد** بإعلان عام 2017 كعام التضامن الإسلامي في أذربيجان من خلال الأمر ذي الصلة لصاحب السعادة رئيس جمهورية أذربيجان، ويثني على برنامج قيادة الشباب – النموذج الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي الذي شارك في تنظيمه منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار ووزارة الشباب والرياضة بجمهورية أذربيجان والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، في إطار عمل عام التضامن الإسلامي في أذربيجان ودورة ألعاب التضامن الإسلامي الرابعة كدليل على نمو التبادلات والتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال الشباب والرياضة.

8- **تعرب عن بالغ تقديرها وامتنانها** لفخامة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية وفخامة الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان على تفانيهما في قضية تنمية الشباب المسلم ودعمهما الشخصي تجاه أنشطة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار فضلاً عن الدعم المستمر الذي تقدمه حكومتا تركيا وأذربيجان لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار لتنفيذ مهمته بشكل فعّال.

9- **تشكر** معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، على الجهود التي أدت إلى زيادة كفاءة تعاون الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بشأن المجموعة الكاملة لقضايا الشباب بصفتها الشريك الأساسي تجاه تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025 في مجال الشباب، **وتطلب** من الأمانة العامة تقديم تقرير عن أنشطة المنتدى إلى الدورة التالية لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 11/7–ث
بشأن
حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها الحادية عشرة في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018 تحت شعار (التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)؛

إذ تستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ تؤكد أهمية حماية المواقع الدينية التاريخية وصونها وكذا مختلف أماكن العبادة والآثار التاريخية القديمة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من بقاع العالم.

وإذ تؤكد أهمية توفير الدول الأعضاء للحماية اللازمة للمواقع الثقافية والتراثية والأثرية والتاريخية المتواجدة على أراضيها وداخل حدودها، بما فيها المواقع الدينية، ودور العبادة، والمؤسسات التعليمية، والمتاحف، والمواقع الأثرية والتراثية والثقافية الأخرى؛

وإذ تستذكر ويرحب بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى الأخص القرار رقم 1483 (2003) والقرار 2199 (2015) بشأن مكافحة الاتجار في الممتلكات الثقافية والعلمية التي نُهبت من كل من العراق وسوريا والحث على إعادتها إلى مؤسسات الدولتين، والقرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح؛

وإذ تشير إلى قرار الدورة رقم 197 للمجلس التنفيذي لليونسكو التي عقدت في أكتوبر عام 2015، بتشكيل وحدة قوات أممية للثقافة لحماية المواقع الثقافية الهامة والدفاع عنها قبل تدميرها بفعل الهجمات الإرهابية أو الحرب أو الكوارث الطبيعية؛

وإذ تشير إلى قرارات الدورات رقم 197 و199 و200 و201 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بشأن خطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة لتدعيم أنشطة حماية الثقافة وتذكية التعددية الثقافية في حالات النزاعات المسلحة، وما تتضمنه من إجراءات يمكن الاسترشاد بها من قبل الدول الأعضاء لحماية المواقع التراثية والتاريخية، والممتلكات الثقافية والمؤسسات العاملة في مجالات الثقافة، وبالتعاون مع الهيئات الأممية المعنية:

1- **ترحب** بإنشاء المملكة العربية السعودية لمركز للحفاظ على التراث الحضاري يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، وكذلك إنشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مركزا يُعنى بالتراث العمراني الوطني كجهة تهتم بالمحافظة على التراث الوطني وإعادة تأهيله، وتعديل مسمى "الهيئة العامة للسياحة والآثار" مؤخرا ليصبح "الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني" ليشمل جميع عناصر ومكونات التراث.

2- **ترحب** بإصدار المملكة العربية السعودية عدة قرارات تهدف إلى حماية التراث، من أهمها القرار الخاص بالمحافظة على مواقع التراث الإسلامي. واعتماد حكومة المملكة نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني واللوائح التنفيذية لها.

3- **تشدد** على التركيز على عنصري التوعية والتعريف بأهمية التراث الحضاري لدى المجتمعات المحلية بكافة شرائحها، من خلال تقديم برامج فاعلة تُعنى بتعزيز ثقافة الفرد تجاه مكتسباته الحضارية، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمهنية والثقافية المتخصصة، بهدف بناء جيل من أبناء المجتمع الإسلامي قادر على الاضطلاع بدوره تجاه وطنه وأمنه.

4- **ترحب** باستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر الدولي للحفاظ على التراث الذي عقد في قصر الإمارات بأبو ظبي يومي 2 و3 ديسمبر 2016، والذي يهدف على حماية التراث الثقافي في مناطق النزاع.

5- **تشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على التراث بإعلان هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث وإقامة المراكز الثقافية والمعاهد التي تعنى بالتراث على مستوى الإمارات والعالم.

6- **تؤكد** ضرورة الاستفادة من مخرجات ورش العمل الإقليمية حول "حماية التراث الثقافي في أوقات الأزمات" والتي أقيمت في الفترة من 15-17 ديسمبر 2015 برعاية سمو حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبمشاركة المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (الايكروم) والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

7- **ترحب** بجهود الدول الأعضاء في حماية التراث الثقافي والطبيعي، ويدعو الدول الأعضاء في هذا الصدد لصياغة البرامج التثقيفية والتدريبية اللازمة للتعريف بالآليات الإقليمية والدولية لحماية الممتلكات الثقافية والتراثية والتراث الثقافي والطبيعي، والتوسع في أنشطة البحث العلمي وإنشاء المتاحف وإقامة المعارض المتخصصة.

8- **تؤكد** على وضع الآليات المناسبة لتفعيل ميثاق المحافظة على التراث الإسلامي.

9- **تدين** بشدةً الجرائم التي يتعرض لها التراث الثقافي المادي وغير المادي بكل أشكالها في العراق وليبيا ومالي وفلسطين واليمن وسورية وغيرها من الدول الأعضاء الأخرى، **وتدعو** الإيسيسكو

وإرسيكا، بالتنسيق مع الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون مع اليونسكو من أجل رصد حالة التراث الثقافي والحضاري والديني في العالم الإسلامي، والمشاركة في أعمال مكافحة الدمار والتخريب لهذا التراث.

10- **تشيد** بالتنظيم الناجح للندوة التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع الجمهورية الفرنسية، بشأن "صون التراث الثقافي والحفاظ عليه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك يومي 14 و 15 مايو 2017 في مقر الأمانة العامة، في إطار تنفيذ القرار رقم 43/10–ث بشأن "حماية التراث الإسلامي والثقافي العالمي والتاريخي والحفاظ عليه"، الذي اعتمدته الدورة الثالثة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (طشقند، أوزبكستان، أكتوبر 2016) بهدف المساهمة في صون التراث الثقافي في الدول الأعضاء وحمايته.

11- **ترحب** بعقد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا والإيسيسكو للمؤتمر الدولي بشأن حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي (إسطنبول، الجمهورية التركية، 1–2 نوفمبر 2017)، وفق ما قرره المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة (مسقط، سلطنة عمان، 2–4 نوفمبر 2015) وأقره مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر (إسطنبول، الجمهورية التركية، 14–15 أبريل 2016)؛ **ويحث** الدول الأعضاء على النظر في التوصيات الواردة في إعلان إسطنبول الصادر عن المؤتمر المذكور، بما في ذلك المقترح المتعلق بإنشاء منبر لمنظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه.

12- **تؤيد** دعوة المجموعة الإسلامية في اليونسكو لتعاون هذه الهيئة الأممية تعاونا وثيقا مع الخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمساعدة في التصدي للهجمات التي تتعرض لها الثقافة والتراث، وإعلاء مبادئ الإسلام السمحة واحترام التراث الإنساني.

13- **تطلب** تقديم الدعم لجمهورية العراق في مجال إعادة بناء وتأهيل مراقد الأنبياء والآثار الإسلامية والتاريخية في محافظة نينوى التي تعرضت للتدمير من قبل الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

14- **تشيد** بجهود قرقيزستان لاستضافتها الألعاب العالمية الأولى والثانية للرحل عامي 2014 و2016 والتي أسهمت في تطوير الرياضات العرقية والتاريخية والحوار بين الحضارات والثقافات والسياحة والتربية، **وتدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الانضمام إلى الدورة الثالثة لهذه الألعاب التي ستقام في قرقيزستان يوم 2 سبتمبر 2018.

15- **تدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الإيسيسكو لتمويل الرياضات القومية التقليدية من قبيل الصيد بالطيور الجارحة والكلاب، وسباق الخيول والجمال، ورياضة البزكشي (لعبة خطف الخروف)، والمصارعة الوطنية، والألعاب الذهنية، وغيرها من الرياضات القومية

والتقليدية والتراثية للدول الأعضاء، وذلك من خلال فتح مراكز رياضية في الدول الأعضاء وتنظيم مسابقات رياضية دورية على غرار أولمبياد الألعاب العالمية لسباقات البدو الرحل.

16- **تدعو** الدول الأعضاء لتكثيف جهودها للحفاظ على مناطق التراث الطبيعي لديها، ومواطن الحيوانات المهددة بالانقراض، وتشيد في هذا الصدد بالجهود التي تقوم بها الدول الأعضاء للحفاظ على المواطن الطبيعية للنمور الثلجية، وتثمن جهود دولة قرقيزيا في هذا المجال وعلى رأسها استضافة المنتدى العالمي الأول للحفاظ على النمور الثلجية في عام 2013، وتعرب عن دعمها لجهودها لاستضافة وتنظيم الدورة الثانية للمنتدى عام 2017.

17- **تطلب** من الأمين العام متابعة المسائل الواردة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 11/08–ث

بشأن

تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي

إن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دورتها الحادية عشرة في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018 تحت شعار (التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)؛

إذ تستذكر نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد يومي 13 و14 أبريل 2016 في إسطنبول، بالجمهورية التركية؛

وإذ تدرك أهمية التراث الثقافي بشكل عام، والإرث السينمائي بصفة خاصة، في تشكيل التصورات العامة الدولية؛

وإذ تؤكد مجدداً ضرورة وضع سياسة ثقافية للدول الأعضاء تساهم فيها جوانب من قبيل الفنون والرسم والأدب والموسيقى وغير ذلك في تعزيز الهوية الثقافية للمنظمة وتأثيرها الدبلوماسي في العالم؛

ورغبة منها في تعزيز قيم الأسرة والعيش المشترك والتبادل والتضامن والسلام التي تشكل قواسم مشتركة بين الدول الأعضاء؛

ورغبة منها في دعم الإنتاج السينمائي وتعزيز التعاون في المجال الثقافي بغية توطيد العلاقات الثقافية بين الدول الأعضاء:

1- **تؤكد** أهمية التنفيذ الفعال للفقرة 185 من البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر، التي دعت الأمانة العامة إلى "اتخاذ إجراءات بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم الإنتاج السينمائي وتشجيع التعاون في المجال الثقافي، بما في ذلك من خلال تنظيم مهرجان سينمائي لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل تمتين الروابط الثقافية بين الدول الأعضاء".

2- **تقرر** إنشاء جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي لمكافأة أفضل الإنتاجات السينمائية التي تحقق المثل الأعلى والأهداف التي وضعتها المنظمة، وتقرر إحداث مهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم، وتدعو الأمانة العامة إلى إعداد ورقة مفاهيمية حول معايير الاختيار.

3- **تقرر** إنشاء فريق خبراء حكوميين دوليين مفتوح العضوية يُعْهَدّ لَهُ، من جهة، ببحث الورقة التصورية حول إنشاء جائزة خاصة، بدعم من منظمة التعاون الإسلامي، تُمنح خلال الدورة السادسة والعشرين لمهرجان السينما والتلفزيون في أفريقيا (فيسباكو) المقرر تنظيمه من 23 فبراير إلى 2 مارس 2019 في بوركينافاسو، والذي يرمي إلى تكريم أفضل الأعمال السينماتوغرافية التي تعزز المثل والأهداف

التي تنشدها منظمة التعاون الإسلامي، ومن جهة أخرى ببحث فكرة إحداث مهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم.

4- **تشجع** على تعزيز التعاون فيما بين مهرجانات الأفلام في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما دعم المبادرات والمشاريع المشتركة.

5- **تدعو** إلى إحداث يوم ثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي تحتفل به الدول الأعضاء والمنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة في موعد يحدد لاحقا.

6- **تعرب عن تقديرها العميق** لمبادرة عقد مهرجان للفنون الإسلامية والحرف اليدوية في إحدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إسهاماً في إشعاع الثقافة الإسالمية من جميع جوانبها.

7- **تطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، إجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء لإبداء اهتمامها بعقد الدورة الأولى لهذا الحدث الهام.

8- **تطلب** من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو وإرسيكا وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة تقديم الدعم الكامل لجميع مبادرات التعاون الثقافي، بما في ذلك في مجال الإنتاج السينمائي.

9- **تطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.

{{}}{{}}{{}}